

ملخص الدورة العادية شهر ماي 2024

عقد المجلس الجماعي لجماعة اركانسة دورته العادية لشهر ماي 2024 بتاريخ 07 ماي 2024 على الساعة العاشرة صباحا تداول خلالها النقطة المدرجة في جدول اعمال هذه الدورة وهي:

1- الدراسة و المصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة اركانسة و المجلس الإقليمي لتارودانت و المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة و الحماية الاجتماعية بتارودانت و جمعية طريق الخير للصحة باولاد تايمية لأجل تجويد و تعزيز الخدمات الصحية بمركز تصفية الدم باولاد تايمية.

2- الدراسة و المصادقة على تحويل الاعتماد.

3- الدراسة و المصادقة على ميثاق رؤساء المحليات و المدن للمناخ و الطاقة في منطقة المتوسط.

4- دراسة وضعية الماء الصالح للشرب بتراب الجماعة

و بعد اكتمال النصاب القانوني لعقد الدورة افتتح السيد الرئيس الجلسة بكلمة ترحيب شكر من خلالها كافة أعضاء المجلس على تلبيةهم الدعوة، و ذكر بعد ذلك الحاضرين بجدول اعمال هذه الدورة ثم شرع في دراسة النقطة الأولى و المتمثلة في: الدراسة و المصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة اركانسة و المجلس الإقليمي لتارودانت و المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة و الحماية الاجتماعية بتارودانت و جمعية طريق الخير للصحة باولاد تايمية لأجل تجويد و تعزيز الخدمات الصحية بمركز تصفية الدم باولاد تايمية حيث تدخل السيد الرئيس و بين للحاضرين أن موضوع هذه الاتفاقية يتمحور حول تجويد الخدمات الصحية المقدمة من طرف مركز تصفية الدم باولاد تايمية الذي تشرف على تسييره جمعية طرق الخير للصحة باولاد تايمية و كما يعلم الجميع فقد دأب المجلس الجماعي لجماعة اركانسة منذ عدة سنوات على تقديم دعم مالي لهذا المركز عبر دعم الجمعية المسيرة ايماننا من المجلس بالدور الحيوي الذي يقوم به مجال الصحة العامة للمواطنين خصوصا منهم ذوي القصور الكلوي الذين يحتاجون عناية خاصة و تدخلا مستعجلا و دائما لرعايتهم و استشفائهم كما يتضح من خلال الاتفاقية ان مجموعة من الجماعات بالإقليم تساهم بدورها في دعم هذا المركز عبر تقديم الدعم المالي كل حسب امكانياته المتوفرة و بعد دراسة الاتفاقية و توضيحها اكد السيد الرئيس ان الجماعة بناء على الإمكانيات المادية المتاحة لديها في الوقت الراهن فإن مبلغ المساهمة المالية سوف يكون فقط 10.000.00 درهم خلاف ما ورد في نص الاتفاقية و هو ما تمت المصادقة عليه من طرف المجلس الجماعي في دورته العادية لشهر فبراير 2024 اثناء تدارس النقطة المتعلقة بتوزيع الدعم على الجمعيات و في الأخير صادق عليها المجلس بالإجماع.

ثم انتقل المجلس الى دراسة النقطة الثانية و المتمثلة في: الدراسة و المصادقة على تحويل الاعتماد حيث تدخل السيد الرئيس و بين للحاضرين على ان هذا التحويل يتعلق بتحويل مبالغ مالية من بعض فصول الميزانية الى الفصل الخاص بسداد اصل القرض الخاص بصندوق التجهيز الجماعي و كذلك الفصل الخاص بالعتاد التقني و الكهربائي لتجهيز المحجز الجماعي بكاميرات المراقبة و التجهيزات المرتبطة بها حفاظا على سلامة هذا المرفق من التخريب او السرقة التي قد تطال المحجزات المتواجدة به نظرا لعدم إمكانية تخصيص حارس خاص و دائم لهذا المرفق و قد صادق المجلس على اجراء هذه التحويلات.

اما النقطة الثالثة فهي: الدراسة و المصادقة على ميثاق رؤساء المحليات و المدن للمناخ و الطاقة في منطقة المتوسط فقد أوضح السيد الرئيس للحاضرين أن ميثاق رؤساء مدن البحر المتوسط، هو مبادرة يمولها الاتحاد الأوروبي التي تجمع وتدعم الحكومات المحلية في البحر المتوسط في كفاحها ضد تغير المناخ. إنها مبادرة طوعية تسمح للمدن بتحديد وتحقيق الأهداف الطموحة والواقعية التي حددتها بنفسها بما يتماشى مع متطلبات الميثاق العالمي لرؤساء البلديات ومساهماتهم المحددة على المستوى الوطني و هو تحالف إقليمي للمدن والحكومات المحلية من مجموعة من البلدان و على نحو متزايد، يستجيب رؤساء البلديات والحكومات المحلية ملتزمة عبر البحر الأبيض المتوسط للدعوة للعمل مع الدول التي تسعى من أجل تحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ. جنبًا إلى جنب مع شركاء ميثاق رؤساء مدن البحر المتوسط، يتشارك رؤساء

البلديات رؤية طويلة الأجل لدعم الإجراءات الطوعية والطموحة لمكافحة تغير المناخ نحو مجتمع شامل وقادر على الصمود ومنخفض الانبعاثات كما أوضح ان الانخراط في هذا الميثاق لس له اية التزامات مالية للجماعة فكف المشاريع يتم تمويلها من الخارج و عليه فإن الجماعة مقترحة للانضمام الى هذا الميثاق من اجل الاستفادة من مشاريع في مختلف المجالات المناخية كالطاقات المتجددة و النظيفة و بعد نقاش بناء صادق المجلس على هذا الميثاق.

بالنسبة للنقطة الرابعة و الأخيرة في هذه الدورة فهي: **دراسة وضعية الماء الصالح للشرب بتراب الجماعة** حيث أوضح السيد الرئيس ان الجماعة و لله الحمد قامت بإنجاز مجموعة من المشاريع الهامة في مجال تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب سواء من خلال إمكاناتها الذاتية او من خلال شراكة مع جهات و برامج وطنية او من خلال تمويلات من وزارة الداخلية و بعض القطاعات المعنية مما ساهم في تغطية جزء كبير من تراب الجماعة لكن هذه المشاريع تواجهها مجموعة من التحديات و الاكراهات تتعلق بالتسيير و التدبير اليومي بما في ذلك الصيانة و التتبع و المراقبة مما يشكل اكراها كبيرا للجماعة يتطلب تعبئة موارد مالية و بشرية باستمرار كما ان هناك بعض المشاريع التي من المستحسن تقيمتها لجمعيات محلية لتسييرها كمشروع دوار ادرار تنمتت مما يساهم في تحسين مردوديته و نجاعته ذلك ان التسيير المحلي له إيجابيات كثيرة مقارنة مع تسييره من طرف الجماعة فالجمعية من خلال الموارد المالية التي تحققها من واجبات الاستهلاك بإمكانها التدخل بشكل فوري و مستعجل من اجل حل أي اشكال او عطب يقع بهذا المشروع و معالجته في حينه مما يضمن استمرارية تزويد الساكنة بالماء الشروب خلال زمن قياسي مقارنة مع التسيير الجماعي الذي يلزمه وقت طويل من اجل التدخل حل المشكل المطروح نظرا للإجراءات الإدارية و القانونية التي يجب اتباعها لتوفير كل المستلزمات الضرورية لذلك ناهيك عن مشكل الموارد البشرية المكلفة بالتدخل فنظرا لقلتها تعاني من ضغط كبير في بعض الأحيان بسبب كثرة الأعطال بالمشاريع التي تسييرها الجماعة و تزامنها في نفس التوقيت مما يجعل التدخل بشكل مستعجل صعبا و يتطلب المزيد من الوقت و بالتالي يجب العمل على تعميم هذه التجربة على باقي المشاريع التي تسييرها الجماعة حتى تكون مردوديتها كبيرة و ناجعة و في الخير صادق المجلس على ضرورة التوعية و التحسيس بأهمية الحفاظ على الماء الصالح للشرب و ترشيد استعماله و الحفاظ على المشاريع المنجزة من اجل تزويد الساكنة بالماء الشروب و صيانتها و تسييرها و تدبيرها الطرق و الوسائل الفعالة و الناجعة سواء من طرف الجماعة او الجمعيات ضمانا لاستمراريتها و استمرارية تزويد المواطنين بهذه المادة الأساسية للحياة و العيش.

في الأخير اختتمت الدورة بتلاوة البرقية الرسمية و الدعاء لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس بالنصر و التأييد.